

السبت ٥ اكتوبر ٧٤ م ★ الموافق ١٩ رمضان ٩٤ هـ

تشير الانباء الوارده من المنطقة المحررة الى ان معارك عسكريه واسعة النطاق تدور الان ضد القوات الايرانية والبريطانية التي قامت بانزال مكثف على المناطق المحررة من الاقليم الجنوبي من عمـــان . والتي تدعمها المصفحـات والمعــدات العسكرية الثقيلة وتستهدف هذه الحملة تحقيق انتصار عسكري على الثورة العمانية بعد ان عجزت القوات الايرانية طيلة الاشهر التسعة الماضية عن تحقيق اية مكاسب عسكرية وتجري هذه التحركات العسكرية في الوقت الذي يعمـل النظام القابوسي على استعداء الدول العربية ضد الثوار لجلب عسكرية تساند القوات الايرانية .

وتشير التقارير الواردة من المنطقة المحررة ان هذه الحملة مقدمة لاعتداءات متوقعة على اليمن الديمقراطية خاصة بعد القرار الذي اتخذته القيادة الايرانية بانشاء العديد من المراكز والقواعد على الحدود مـــع اليمن الديمقراطية .

★ سيسحق شعبنا حملة اكتوبر الايرانية

على الدول العربية الوطنية الوقوف الى جانب الثورة

بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ببرقيات الى الرؤساء العرب وجامعة الدول العربية لاحاطتها علما بالحملة العسكرية الايرانية الواسعة على المنطقة المحررة ، مما يعنى اتساع التواجد العسكري الايراني وتزايد خطورته على وطننا وعلى الامة العربية . ودعت اللجنة التنفيذية الدول العربية الوطنيـة وجامعة الدول العربية للوقوف الى جانب الثورة والتنديد بالغزو الايراني والخيانات المكشوفة التي يرتكبها نظام قابوس العميل .

هذا وكانت اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان قد اصدرت التصريح الصحفي التالي بهذا الخصوص :

تشير الانباء الواردة من المنطقة المحررة ان القوات الايرانية والبريطانية تقوم الآن بتحـركات عسكريـة واسعـة النطـاق في شمال المنطقة الغربية وقد تمثلت هـــذه التحركات العسكرية بعمليات النقل المكثف للقوات الايرانية والبريطانية والمرتزقة مـــن صلاله وثمريت ومصيره مستخدمه طائرات الهيلوكبتر من طراز اوغستابل وطائرات النقل العسكرية مـــن مختلف الاحجام وبجلب اعداد كبيرة من القوات الى هذه المنطقة .

وتـأتي هـــذه التحركات العسكريه الايرانية والبريطانية وقوات المرتزقه هذه الايام لتشير الى الاستعدادات التي تجري بشكل مكـثف لقيـام بحملات عسكرية كبيرة على المنطقـة الغربية لتخفيف الضغـط على قواتها في المناطـــق الداخلية (الوسطى والشرقية) وتخفيف حجم الخسائر التي تلحق بها من جراء هجمات جيش التحرير الشعبي المتكررة على مواقع الايرانيين في الخـــط الاحمر والمر . وتهدف السلطات البريطانية الى القيام بانزال عسكري واسع في المنطقة الغربية لتحقيق الاهداف العسكرية الايرانية في السيطرة التامة على الخط الاحمر وتصفية الثورة المسلحة . **وخلال الايام القليلة الماضية لمح العملاء في مسقط الى هـــذه الحملة العسكرية التي تنوي السلطة القيام بها حيث دعى قابوس الى حملة صليبية ضد الثورة ، ودعى الدول العربية الى المشاركة في هذه**

البقية على الصفحة ٤

لقاء رفاقي مـــع قادة الجبهـة الشعبية لتحرير فلسطين

التقى وفـد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، برئاسة امينها العام الرفيق الدكـتور جورج حبش بوفد من الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

وقد تم خـــلال هذا اللقاء الرفاقي استعراض الأوضاع السياسية التى تعيشها المنطقـة العربيـة والظروف النضالية التي تعيشها الثورة العمانية والثورة الفلسطينية والمـؤامرات الامبرياليـة والرجعيــة والصهيونية التى تحاك لتصفية الفصائل المقاتله في حركة التحرر العربية ، لتمرير الحـلول الاستسلامية واحـكام قبضة الاحتكارات النفطية والامبريالية الامريكية والرجعية الايرانية والعربية على مقاليد الأمور في المنطقة ، وقـــد كانت وجهات النظر متفقة في المسائل السياسية التي تم استعراضها .

هذا وكان وفـد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد وصل الى عدن في وقت سابق من الاسبوع الماضي في زيارة رسمية لليمن الديمقراطية يجري خـــلالها محادثات مـــع المسؤولين في التنظيم والدوله تتناول آخر تطـورات الوضع العربي وبشكل خـاص القضية الفلسطينية .

● ✵ ●

الذكرى الخامسة والعشـ ين لانتصار الشعب الصيني الصديق

صادف الاول من اكتوبر حـــلول الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة الصينية بقيادة الحزب الشيوعي الصيني وقيام جمهورية الصـــين الشعبيـة قلعـة للحرية والاشتراكـية في آسيا وقلعة اسناد صلبة لاتلين للثوار المناضلين من اجل حرية شعوبهم واستقلال وتقـدم اوطـانهم في جميـع انحاء العالم .

ان المكاسب العظيمة التي حققها الشعب الصيني خلال الخمس والعشرين الماضية لاتعد مفخرة له وحـــده وانما هي مفخرة لكل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والتقدم وبناء صرح الاشتراكية والسلم ، ومن بـين هذه شعبنا العماني .

ان شعبنا العماني وثورته وهم يشاركون الشعب الصيني الصديـــق وثورته المجيدة احتفاله بهذه المناسبة التاريخية ، يذكرون بفخر واعتزاز المواقف المبدأية التي وقفتها وتقفها جمهورية الصـين الشعبية من النضال الوطني لشعبنا .

اننا بهذه المناسبة نتقدم من جماهير الشعب الصيني وقيادته الثورية بالتهنئة الصادقه راجين ان تتحق لهذا الشعب الصديق المزيد مـن المكاسب والانتصارات . . كما نرجوا المزيد من التطور الايجابي في علاقات الصداقـة والتعاون بين الثورتين والشعبين الصديقين في عمان وجمهورية الصين الشعبية .

هذا وقد بعثت اللجنة التنفيذية المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان برقية تهنئة بهذه المناسبة الى القادة الصينيين هذا نصها :

الوفـــاق : اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني المحترمين ..

— بكين —

بحلول الذكرى الخامسه والعشـرين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية يطيب لنا بأسم جماهيرنا العمانيه المناضلة ان نرفع اليكم والى الشعب الصيني الصديق أحر تهانينا القلبية بمناسبة ذكرى هذا الحدث التاريخي الهام متمنيين للشعب الصيني الصديق مزيدا من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الحكيمة .

البقية في صفحة ٢

كلمة الثورة

سيسحق شعبنا حمـلة اكتوبر الأيرانيـة

لقد صح ماكنا نتوقعه ، فهاهي القوات الايرانية والبريطانيـة وقوات المرتزقـة التابعة لاسرة آل بوسعيد العميلة تبدأ حملتها العسكرية الجديدة ، على المنطقة المحررة ، مستهدفة اجتياح المنطقة وتصفية الثورة ، وتختار هذه القوى شهر اكتوبر للقيام بحملتها هذه .

فبعد ان استطـاع العمـلاء واسيادهم الغزاة والمستعمرين استعداء بعض الانظمة العربيـة الوطنيـة ضد الثورة ، عملوا للحصول على تأييد هذه الانظمة لسياستهم التصفوية البربرية ضد الثورة .

لذلك تحرك حكام مسقط العمـــلاء وبتوجيه من اسيادهم ، وسط هذه الانظمة باتجاه تصوير الحرب القذرة التي يشنوها ضد شعبنا على انها حرب وطنية مقدسة ، كتلك الحرب الوطنية المقدسة التي شنتها الجيوش العربية ضد القوات الاسرائيلية المعتدية في السادس من اكتوبر ٧٣م ، وجند العملاء والمستعمرين كل امكانياتهم (المادية) والاعلامية من أجل هذا الهدف ، وهذا ما يعنية قول قابوس في احـــد تصريحاته الصحفية :

« اننا نأمل أن نشهد هنا (١٠ رمضان جديد) لتشهد هذه المنطقة نهاية التمرد واندحار الشيوعية » .

فالثورة في نظر المستعمرين وعملائهم الخونة تعني التمرد والمبادىء والاهداف الوطنية التي تناضـــل من اجلهـــا تعني الشيوعية .

وووضح ان الخونة والغزاة قد حصلوا على (الضوء الاخضر) من بعض الانظمة العربية الوطنية ، وكما تقول مصادر هذه الانظمة بانها فرصة اخيره للقوات الايرانية الغازية لاثبات قدرتها في تحقيق وانجاز مهمة تصفية الثورة ، التي تورق وتقلق الكثيرين في المنطقة العربية .

والغريب انه في الوقت الذى تكافح فيه هذه الانظمة ضد الاحتلال والغزو الاسرائيلي فان بعضها يعلق أوسمة وشارات البطولة على صدور حكام مسقط الخونة الذين جلبوا الغزاة لبلادنا !! بينما البعض الآخر من هذه الانظمة يقف حائرا مترددا

ان مثل هذه المواقف تثير في نفوسنا الأستياء ولكنها لاتفقدنا الثقة ولا تسلبنا القدرة عـــلى الصمود والتصدى للغزاة وحملاتهم البربرية .

ان شعبنا بحاجة الى دعم اشقائه له وخاصة في مثل هذه المواقف الحرجه والحاسمة من تاريخه ، وهو يرى ان ذلك واجب وحق على هؤلاء الاشقاء . . ولكـــن شعبنا مثلمـــا تمكن مـــن دحر الكومـانـدوز البريطانيين في اكتوبر ٧١م وحطـم سـائر الحمـلات العسكرية الـــتي تلت تلك الحملة ، وفي ظل غياب عربي . . فانـــه قادر بفضل ايمانه بعدالة قضيته وبفضل دعـــم قوى الحرية والسلام في العالم ان يصنع مـــن جديد الانتصار على اعداء وطنـه وامتـــه . . وكما دحر البريطانيين فان حظ الغزاة الأيرانيين لن يكون بأوفر من حظ حلفائهم .

صلاله : صراعات عنيفة بين العملاء وبين المغرر بهم

العملاء يعيشون حالة من الذعر .. بعد عدة تهديدات ومحاولات اغتيال

تصاعدت حدة التناقضات القائمة بين العملاء وبين المغرربهم في مدن الاقليم الجنوبي ، الى درجة التناحر . . ففي رسالة خاصة وصلت الى « صوت الثوره » من صلاله وصف حد المواطنين الوضع بانه خطير جداً ، فقال :

بدأت التناقضات التي ظلت تختمر في صدور كلا من عملاء السلطة والعناصر التى غرر بها ونزلت من المنطقة المحررة ، بدأت هذه التناقضات تبرز الى السطح بصورة حادة وعنيفه لدرجة انه جرت مؤخراً سلسلة من المحاولات لاغتيال بعض العملاء البارزين ، كان آخرها محاولة اغتيال العميل مسلم خيزار .. حيث اطلقت عليه عدة عيارات ناريه في مدينة مرباط وأدت الى اصابته بكسر في يده .. ولم تعرف هوية الشخص الذى اطلق النار !

وبعد ان كانت العناصر المغرر بها تتخذ من تعليقات العميل أبونبيل التي يبثها من اذاعة صلالة يوميا اداة للتسلية والتندر والسخرية ، نظراً للاسلوب القذر والسخيف الذي يتبعه هذا العميل في تعليقاته ضد الثورة وعناصرها القيادية . . تلقى هذا العميل مؤخراً تهديداً بالقتل ان لم يكف عن بث سخافاته هذه من الاذاعة .. وعلى اثر هذا التهديد فر العميل ابونبيل الى مركز « خيصال » بالمنطقة الشرقية . . وظل هناك مختفيا عدة اسابيع ، ولم يعد الا بعد ان طمأنه زملائه ووعدوه بالحماية .. وبعد ان كان العملاء الاساسيون يقومون بكل حرية بعقد ندوات للمغرر بهم ويلقون عليهم الدروس دون ان يجدوا أية صعوبة في اقناع هؤلاء المغرر بهم . . تغير الحال لان .. واصبح هؤلاء العملاء يواجهون باسئلة واستفسارات كثيره من قبل العناصر المغرر بها . . بل ان الامر قد وصل الى درجة ان العملاء قد وجهت اليهم انتقادات لاذعة وصلت الى التوبيخ . . واخيراً التهديد وآخر مثال على ذلك ماحصل للعميل هلال فضل الله ، فبينما كان هذا العميل يقوم بالقاء درسه المعتاد على المغرربهم في احدي الفرق المسماة « بلوطنية » تصدى له اثنان منهم واخذا توبخانه توبيخا لاذعا وصل الى درجة التهديد .. وهذا مادفع بالسلطات الى نقله الى فرقة أخرى خوفا على حياته .

ان السلطات هنا وخاصة القيادة البريطانية .. تنظر الى هذه الظواهر نظرة متشائمه مشوبة بالقلق والخوف من ان تتطور الى درجة تهدد بنسف كلما بنتته طيلة السنوات الاربع الماضية ! لذلك فانها تبذل مجهودات كبيره لتطويق الازمة وحصرها قدر الامكان في الاطار الذي هي فيه الآن بعد ان عجزت — فيما يبدو — من انهائها .. الا انه يبدو مستبعداً ان تتمكن السلطات من تطويق هذه المشكلة حتى بات المرء يشك في ان هذه العناصر لم تنزل الا لتثير القلاقل ضد السلطة والقيادة البريطانية . . **ولا يستبعد في المقابل ان تقوم هذه السلطات باتخاذ اجراءات عنيفه ضد العناصر المغرر بها بعد ان ظلت تتبع معها اساليب الترغيب والاغراء وجبر الخواطر .. الا ان هذا اسلوب ايضا يتوقع له الفشل .. بل قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة نظرا للمشاعر التي اقل ما توصف به بانها غير وديه التى يحملها هؤلاء المغررين ضد القيادة البريطانية وربما السلطة ايضا وطبعا للعملاء ، واخيراً الايرانيين وقبلهم الاردنيين .**

بالنسبة للمواطن في هذه المدن .. بامكانه الى ان يعزي هذه الصراعات الى الاسباب التالية والتى قد لا اكون دقيقا في تحديدها ولكنها صحيحة في جوهرها . . والحكم عليها اتى نتيجة لمايشة لما يجري هنا :

اولا : ان هذه العناصر (المغرر بها) قد وقعت في حبائل من التظليل وتزييف حقيقة مايجري تحت قياده قابوس ، والذي تسمية اجهزة الاعلام هنا بعهد الرخاء . . وقد استغل في تظليلهم وخداعهم الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه المناطق الواقعة تحت سيطرة الثورة نتيجة للحصار الاقتصادي الذي تفرضه السلطة منذ عدة سنوات ، وهو وضع طبيعي في أي ثورة .

وعندما نزل هؤلاء بدأوا يكتشفون حقيقة تلك الصور المزخرفة والمبهرجة عن العهد والاوضاع السائدة .

ان البريطانيين ومنذ ان قاموا بعزل سعيد بن تيمور ووضع ابنه محله حاولوا اقناع المواطن العماني بان مبررات الثورة قد انتفت لان قابوس قد رفع شعارات الاصلاح التي تنوي الثورة القيام بها للمواطن .. وخدع الكثيرين بهذه الاطروحات حتى اولئك الذين يعيشون في المناطق الواقعة تحت سيطرة الثورة نظرا للحملة الاعلامية الضخمة التي شنت بهذا الاتجاه .

ولكن احداث وتطورات السنوات الاربع الماضية قد اثبتت عكس كلما طرح عن عهد قابوس .. لذلك بدأ المواطن العماني يعيد تحديد موقفه من الأحداث التى تجري على ارضه .. ولم تكن العناصر المغرر بها لتشذ عن هذه القاعدة .

ثانيا : لقد دخل عنصر جديد في المواجهة بين السلطة والقيادة البريطانية من جهة وبين الثورة من جهة اخرى بعد الغزو والتدخل الايراني العسكري والتغلغل الاقتصادي والثقافي وهذه نتج عنها هيمنه سياسيه على الاوضاع .. اذ ان الصراع لم يعد محصورا في ذلك الأطار الذي حاولت السلطة وضعه فيه على انه صراع بين الاسلام والشيوعية !! وانما اصبح الصراع ذا طابع قومي .. فالمواطن العماني يشعر بان هناك خطرا كبيرا يتهدده من جراء التدخل والغزو الايراني . . لان هذا المواطن يعرف ان الاباطرة الفرس كانوا دائما يضمرون العداء للشعوب العربية في الجزء .. ويضمرون نوايا عدوانية توسعية له بالذات .. لذا فانه يرى ان وجود القوات الايرانية على الارض العمانية ليس نتيجة غيرة على الاسلام او على مصالح المواطن العماني وانما هو بداية تطبيق تلك النوايا الفارسية .. على هذا الاساس فان الصراع أصبح صراعا وطنيا وقوميا يتطلب من كل مواطن عماني القيام بواجبه لصد ودحر هذا العدوان . . واضعا يده بيد القوة والجهة التي تتصدى حاليا لهذا العدوان . . **وهذا يعني ان الثورة قد اوجدت لها مواطىء قدم جديدة وان السلطة — نتيجة لسياساتها الخيانيه — فقدت وستفقد الكثير من مواقعها على الرغم من كل المبررات التي تطرحها السلطة والتي لم تعد تجد لها اذنا صاغية ليس داخليا فحسب وانما عربيا ايضا .**

ان المغرر بهم اول من تدارك هذه الحقيقة ووعاها .. لذلك فهم الآن فيما يبدوا بصدد مراجعة كافة مواقفهم السابقة وهذا سيخلق وضعا حرجاً جدا للسلطة التي تستفيد منهم على أقل تقدير من ناحية دعاوية .

تلك هي صورة وتصور لما يجري في اوساط العملاء والمغرر بهم ولأسباب مايجري وهي صورة مصغره عن مجموعة من التناقضات الحاده التي تعصف بوطننا حاليا .

القيادة الايرانية تدفن جنودها احياء . . للانتقام

اخذت موجة الاستياء والتذمر تتفاقم في صفوف الجنود الايرانيين الذين زج بهم لمحاربة شعبنا وغزو بلادنا .

ولقد عبر الجنود الايرانيون عن استيائهم وتذمرهم هذا بعدة صور . . لعل اعنفها وأشدها خطورة . . ذلك العمل الذي قام به احد الجنود في مركز « هذيت » حيث قام بقتل احد الضباط الايرانيين في وسط المركز ، وكان لهذا العمل الجرىء الذي اقدم عليه هذا الجندي وقع الصاعقة على الضباط الايرانيين .. والقيادة الايرانية التى امرت قائد المركز بان يقوم باجراء انتقامي رادع بحق هذا الجندي وحتى يكون عبرة للآخرين .. وفعلا أمر قائد المعسكر بدفن هذا الجندي حيا وأمام جميع جنود المركز !

هل هناك وحشية وشراسه وبربرية تفوق هذه الوحشية والبربرية .

الذكري الخامسة والعشرين لانتصار الشعب الصيني بقية من ص ١

لقد سجل الشعب الصيني العظيم بفضل تضحياته وصموده اروع الانتصارات التاريخية الهامة على قوى القهر والعدوان ودشن جمهورية الصين الشعبية ، جمهورية العمال والفلاحين مغيرا بذلك ميزان القوى العالمية لصالح قوى الشغيلة في العالم مدللا وبالملموس على انتصار الاشتراكية واندحار الامبريالية وانتصار الشعوب التي تناضل في سبيل حريتها وسيادتها مهما كانت عظمة وجبروت المستعمرين . **وقد كان لهذا الحدث العظيم اطيب الاثر في نفوس كل الثوريين قاطبة وحافزا للشعوب المقهورة لشن مزيدا من النضالات الثورية ضد الامبريالية والاستعمار في كل بقاع الارض .**

ايها الرفاق / تأتي هذه الذكرى الخالده والعزيزة على الشعب الصيني الصديق وكل الثوريين في العالم في مرحلة هي من اخطر المراحل التي تواجهها الشعوب المناضلة والتي لازالت ترفع السلاح في وجه القوى الامبريالية في سبيل تحررها وسيادتها على ارضها ، **وشعبنا في عمان وهو احد هذه الشعوب والذي قد رفع السلاح ولازال منذ تسع سنوات ونيف بقيادة رائدة نضاله الجبهة الشعبية لتحرير عمان يواجه اليوم مؤامرات امبريالية ورجعية وغزوا قوميا اداته العسكرية الايرانية مجافيا لكافة الاعراف الدولية المعاصره تهدف بمجملها الى قهر شعبنا واسكات بنادق ثواره لذلك فهو يناشدكم وكافة القوى المحبة للحرية والسلام بمزيد من الدعم والمساندة لنضال شعبنا ليتمكن من دحر الغزاة والمستعمرين .**

* * *

فصول من الوحشية لم تنشر .. حدثت في عدن وتتكرر اليوم في عمان

يقبع في زنزانة منفردة في سجن تشيلمزفورد في لندن الضابط جورج لينوكس ، ولهقصة تستحق ان تسجل .

انضم جورج لينوكس من جلاسجو (GLASGOW) الى الجيش وهو في سن الخامسة عشره وارسل بعد فترة التدريب مباشرة الى عدن حيث قدر له بان يواجه مشاهد بشعة حاول ان يرميها في غيهاب النسيان ، ولكنه لم يستطع . وهذه المشاهد هي التعذيب الوحشي الذي تمارسه المخابرات البريطانية ضد الوطنيين ، حيث كانت عدن تتفجر بالثورة تحت أرجل بريطانيا التي استعمرت البلاد لاكثر من قرن .

ولكن ماهو جرم جورج لينوكس حتى يحكم علية بالسجن الانفرادي ، ويعرض للتعذيب والاضطهاد ؟ .

في منتصف ١٩٦٠ أنشأ الجيش البريطاني معسكر (رأس مربط) ليستخدم للاستجواب والتعذيب ضد الوطنيين اليمنيين من مناضلي — الجبهة القومية — والوطنيين الآخرين . ومنذ ذلك الحين شهد هذا المعسكر فصولا بشعة من التعذيب ، وبالرغم من نطاق السرية التامه التي ضربها البريطانيون ، الا ان حشرجات المحتضرين وصراخ المعذبين بدأت تصل الى اذان الرأي العام العالمي ، وخصوصا ، لاناس كرسوا انفسهم لكشف المخازي التي تمارس ضد البشرية ، ومنهم الدكتور راستجالدي من منظمه العفو بالسويد الذي كشف بعض من فصول التعذيب .

لكن الصحافة البريطانية ظلت تسدل الستار الكثيف على فصول المأساه في البداية ، وحتى تطمس حكومة العمال القضية لجأت الى طريقه مخادعة وهي تشكيل لجنة برئاسة (بوين) وبالطبع خرج بوين بتقرير مفا ه بان هناك بعض الادعاءات بالتعذيب ولكن يعوزها الدليل القاطع .

الا ان صحيفة (الصنداى تايمز) خرجت بتقرير يعارض تقرير (بوين) ويعطي بعض الشواهد على وجود التعذيب .

وقد وقع هذا العدد من (الصنداي تايمز) صدفة في يد جورج لينوكس وهو في المانيا وراعه كيف تكذب الحكومة البريطانية على الشعب ، فكتب الى الصحيفة يصف بعض ماشاهد في (رأس مربط) يقول جورج لينوس :

« كنت في عدن في ١٩٦٦م حيث كانت الثوره في اوج اشتعالها ، وفي ذلك الحين كنت برتبة عريف ومهمتي هي كاتب في مكتب الاتصال بقيادة الشرق الاوسط في معسكر (رأس مربط) وعلى بعد ٣٠ مترا يقع مركز الاستجواب السيىء الصيت ، حيث كانت احدي مهماتي القيام باعمال الحراسة ، وكان باستطاعتي ان أرى عبر نافذة غرفة الحراسة مايجري خلف الاسلاك الشائكة ، ومارأيته كان كافيا ليدخل الرعب الى نفسي . . كان بامكاني وانا في نادي الضبـاط القريب من مركز التعذيب ، سماع الصراخ الذي يعبر جدران الزنزانات وغرف الاستجواب .

هذا بعض ماقاله جورج لينوكس وما استحق علية عقوبة السجن الانفرادي .

لقد نشرت صحيفتي (الصنداي تايمز) و (سن دين) وصفا كاملا باساليب التعذيب التي كان يتعرض لها الوطنيون اليمنيون في زنزانات المخابرات البريطانية في عدن فمتى تكشف الصحافة العالمية مايجري في زنزانات المخابرات البريطانية في بيت الفلج وبدبد والجلالي في سلطنة الانجليز .

لقد نشرت لجنة العفو الدولية تقريرها السنوي حول حالة السجناء السياسيين في العالم وماقالته بالحرف الواحد عن عمان .

(اما في سلطنة عمان فان وضع السجناء السياسيين صعب للغاية . . لايوجد دستور لهذه الحكومة ، وتتبع الحكم المطلق ، كما انه لاتتوفر أية معلومات حول المعتقلين السياسيين بسبب السرية المضروبة عليهم) .

لقد بعثت لجنة العفو الدولية ببرقية الى حكام مسقط تناشدهم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحديد مكان وجود مراد عبدالوهاب والسماح بارسال طبيب لمعاينته .

لقد تحركت منظمة العفو الدولية بلندن .. فمتى يتحرك اتحاد المحامين العرب ، وينقذ سمعته ويواجه مسؤولياته ؟ ! متى يتحرك المحامون العرب في كل قطر عربي ويساهمون في انقاذ اخوان لهم يتعرضون لابشع صنوف التعذيب على يد المخابرات البريطانية والاردنية ؟! .

سلسلة اعتقالات جديدة في صفوف جماهير الشعب الايراني

شنت السلطات الأيرانية الفاشية سلسلة جديدة من الأعتقالات في صفوف جماهير الشعب الايراني والقوات الشاهنشاهية المسلحة . . فقد جرت مؤخراً الأعتقالات التاليه :

— اعتقل الملازم رافيك فهرمان زاده ميناسيان . ووجهت اليه تهمة حمل افكار ثورية !

— اعتقلت السلطات مائه شخص في المناطق التالية (دزفول ، انديمشك وخرم آباد) واغلبية المعتقلين من الضباط والمدرسين ، وذلك بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للسلطة .

— جرى اعتقال مجموعة من ضباط الصف في منطقة « اليكودرز » بتهمة طبع مناشير الثوار الايرانيين واستعمال ماكنة الرونيو التابعة لدائرة وحدة الجيش في تلك المنطقة لهذا الغرض ، والقيام بتوزيع هذه المنشورات في تلك المنطقه .

— اعتقلت السلطات في مدينة طهران ٧٠ شابا صغيرا ، ولم تعلن السلطات عن التهم الموجهة الى هؤلاء الفتية ، نظراً لعدم اعلانها عن هذه العملية . . ولم يعرف مصير هؤلاء المعتقلين الصغار .

— قامت السلطات باعتقال عدد من الطلبة في مدينة « آمل » في شمال ايران بتهمة القيام بنشاطات سياسية معاديه للسلطة ومؤيده للمنظمات الثورية الايرانية .

— ومن ناحية ثانية ، استشهدت الطالبة (ميرعلوي شوشترى) طالبة في جامعة (جندي شاهبور) وذلك في اشتباك وقع بين قوات البوليس وطلبة هـذه الجامعة مؤخرا . وجـاء استشهاد هذه الطالبة نتيجة للضربات التي انهالت عليها مـن هراوات رجال الشرطة والـتي حطمت رأسها تماما !!؟

الاستراليون للشاه : ارفع يدك عن عمان

عبرالأستراليون عن سخطهم واستيائهم للسياسة الفاشية والعدوانية التي يمارسها الشاه الأيراني العميل .

فقد خرج الأستراليون في مظاهرات صاخبة استقبلوابها شاه ايران الذي وصل الى استراليايوم ٩/٢٧ ضمن جولة في جنوب شرق آسياء وكان الاف الأستراليون يحملـون لافتات ويرددون الهتافات المعادية ، منها (عد الى بلادك ايها الجزار) و (ارفع يدك عن عمان) و (اطلق سراح السجناء السياسيين) . وتقول وكالة انباء « رويتر » الـتي نقلت النبأ ان المظاهرات الصاخبة والمعادية كانت تلاحق الشاه في تنقلاته في المدن الاسترالية ، وقالت : ان هدير صوت المتظاهرين قد غطى على صوت الشاه وهو يخطب في الاحتفال الترحيبي الذي اقامة له عمدة مدينة « سدني » وكان المتظاهرون يهتفون « عد الى بلادك ايها الجزار » .

وقالت الوكالة : ان البوليس قد تدخل للحد من عنف التظاهرات ، وقام باعتقال عدد من المتظاهرين الذين حاولوا دخول مبنى البلدية اثناء وجود الشاه . واضافت ان معظم المتظاهرين كانـوا من مؤيدي لجنة مناوئة القمع والارهاب في ايران .

وضع الجندي الايراني في عمـان أسوأ مما كان عليه وضع الجندي الامريكي في فيتنام

قال احد الجنود الايرانيون العائدون من عمان ، بان خسائر القوات الايرانية في ظفار عالية جـداً ، بحيث انه في نفس الطائرة التى أقلته الى طهران كان يوجـد جثث ٧٠ قتيلا وعدد آخر من الجرحى .

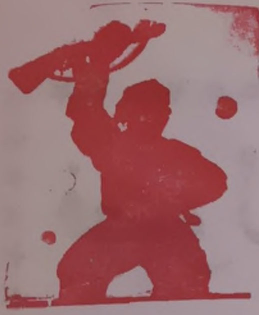
وقال هذا الجندي وهو من اوائل الجنود الذين ارسلوا الى جنوب عمـان بان خسائر القوات الايرانيه خلال الثلاثه شهور الاولى فاقت بكثير تقديرات المراقبين واحصائيات الثوار ، وعن الاغراءات التي يلقاها الجنود والضباط الايرانيون ، قال : « ان الجنـود والضباط الايرانيون في ظفار يحصلون على رواتب خاصة عالية جداً ، وتوزع عليهم السجاير والمعلبات وحـتى الصور العارية بالمجان » ، وضرب مثال عـلى اهتمام القيادة الايرانية برفع معنويات جنودها ، فقال : « قام المدعو عويسي (وهو احد كبار قادة القوات البرية) بزيارة للجنود في هـذه المنطقة ، وكان يرد على الجنود سؤالاً واحداً « هل تصلكم صور جنسية عارية ؟ وهل تعجبكم ؟ أم ان عندكم فكرة عـن صور أخرى ؟ » .

وعـن القوات الاجنبية الموجوده في جنوب عمان ، قال الجندي : بالاضافة الى القوات فان هناك كتيبة من الجيش البريطاني وعدد من البلوش والباكستانيين والهنـود المرتزقة . وقال : « ان قيادات هذه القوات قد اتفقت على ضرورة عرض افلام جنسيه على جنودها للترويح عنهم » !!

واضاف هـذا الجندي العائد : عندما تنوي الطائرات الايرانية نقل التموين الى مراكز القوات الايرانية ، تقوم الطائرات بشن غاراتها عـلى مراكز الثوره وديار المواطنين .. حتى ينشغل الثوار في مقاومة هـذه الطائرات » !

وعن وضع الجندي الايراني ، النفسي قال : ان الوضع النفسي للجندي الايراني في عمان أسوأ مما كان عليه وضع الجندي الامريكي في فيتنام .. ولذلك تبذل القيادة الايرانية مجهودات كبيره لرفع المعنويات المنهارة لدى جنودها ، حيث أنه بالاضافة الى عرض الافلام الجنسية ، تقوم القيادة بتوفير المؤن والملابس ، وتوزع على الجنود الهدايا والحلاوة في المناسبات ، وجلبت الى ظفار فرق موسيقية راقصة وهما فرقتي « جيني وعماد برام » وهذا الاسلوب كانت تتبعه قيادة القوات الامريكية في فيتنام .. الا ان هذه الجهود لم تعطي النتائج الـتي كانت القيادة الايرانيه تطلبها .

ان هذه الصورة التي نقلها هذا الجندي الايراني عن اوضاع قوات الشاه في بلادنا لانعتقد انها تحتاج الى تعليق .. فبامكان القاريء ان يخرج بالانطباع الذي يمكن ان يكونه أي تعليق لنا .



على طريق حرب التحرير الشعبية

★ القوات الايرانية تبني قواعد عدوانية على الحدود اليمنية

تشير الانباء الواردة من المنطقة الغربية في المنطقة المحررة ا القيادة الايرانية قدقررت انشاء عدة مراكز اساسيةفي شمال المنطقة الغربيةلتكون محطات انطلاق عدوانية ضد الشعبين العماني واليمني .

وتستهدف هذه القواعد بث حالة من الرعب وسط المواطنين في المنطقة المحررة وتعزيز قدرات الطيران البريطاني الذي يواصل قصفه الجوي المكثف منذ انتهاء موسم الامطار حيث تضاعفت طلعات الطيران الى ثمان غارات يوميا على المنطقة وبمعدل ثلاث طائرات في كل طلعة كما تضاعفت الدوريات البحرية التي تقصف الساحل المحرر بشكل جنوني طيلة الليل في محاولات يائسة لبث الرعب في نفوس المواطنين وتعطيل تنقلات جيش التحرير الشعبي . كما ان الانباء الواردة من مدينة رخيوت ، تشير الى التدمير الشامل الذى لحق بها من جراء القصف البحري والجوي المستمر عليها طيلة الاسابيع القليلة الماضية .

وتأتي خطوة القيادة الايرانية لانشاء مراكز في شمال المنطقة الغربيه للتاثير علي المعنويات العالية للمواطنين وقوات جيش التحرير الشعبي .

اما الهدف الاخر فهو التحرش باليمن الديمقراطية والاعتداء على المدن اليمنية الواقعة على الحدود بالقصف المدفعي المستمر وتعزيز مركز صرفيت .

وتشكل هذه القرارات الايرانية تصعيداً كبيرا للحرب العدوانية وبداية لخطط عدواني واسع ضد اليمن الديمقراطية ونظامها التقدمي في محاولات يائسه من النظام الرجعي الايراني لاعادة الاعتبار الى سمعته العسكرية التي لطخت بالوحل من جراء الهزائم والفشل التي مني بها طيلة الاشهر التسعه الماضية .

بلاغ عسكري رقم ١٩٧ / ٨٤

بتاريخ ٢٢/ ٩ وفي تمام الساعة السابعة صباحا قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على مواقع العدو في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي الذي استمر ساعة ونصف ومن عدة اتجاهات واصابت نيران مدافعنا اهدافها وتم تدمير تسعة مواقع للعدو تدميرا كاملا وقتل وجرح العديد من افراده شوهدت طائرات عمودية تنقلهم من مركز . ولم يقدر عددهم واثناء قصف ثوارنا كانت الطائرات البريطانية البريطانية تمشط المناطق المجاوره في محاولة للحد من قصف ثوارنا لكنها لم تحقق اي هدف وعادت المجموعة من قواتنا بسلام .

وفي اليوم الثاني ٧٤/٩/٢٣م وفي تمام الساعة العاشره صباحا قامت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني بشن غاراتها الاجرامية على مصادر المياه وتجمعات مواشي المواطنين في غرب المنطقة الغربية ولم تحدث الطائرات البريطانية اية خسائر .

بلاغ عسكري رقم ١٩٨ / ٧٤

في تمام الساعة السادسة من صباح يوم ٧٤/٩/٢٣م شنت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبي هجوما على مواقع العدو في « شمال صرفيت » مستخدمة القصف المدفعي الذي استمر مدة ساعة وربع بشكل عنيف وكانت نيران مدافعنا تصب في مواقع العدو وتحصيناته . وتم تدمير عشرة مواقع للعدو تدميرا كاملا والحقت قواتنا اضرارا كبيرة في مواقعه الاخرى واصابت عددا من افراده شوهدت طائرة عمودية تنقلهم من ارض المعركة اثناء قصف ثوارنا الابطال واستنجد العدو بطائراته المقاتله التي اخذت تمشط المناطق المجاوره دون تحقيق اي هدف .

ولم تحدث من جانبنا اية خسائر وعاد رفاقنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ١٩٩ / ٧٤

في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح ٧٤/٩/٢٣م قامت مجموعة من قوات جيش التحرير الشعبى بقصف مركز على مواقع العدو في « شمال صرفيت » بواسطة المدفعية واستمر قصف ثوارنا على مواقع العدو وتحصيناته الدفاعية لمدة ساعة ونصف حيث تدمر للعدو ٧ مواقع تدميرا كاملا . كما قتل وجرح عدد من افراده .

هذا وقد شوهدت الطائرة العمودية تهبط في مواقع العدو وهي تنقل القتلى والجرحى من ارض المعركة وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام .

بلاغ عسكري رقم ٢٠٠ / ٧٤

بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة وفي تمام الساعة السابعة من صباح يوم ٧٤/٩/٢٥م قامت قوات جيش التحرير الشعبي بهجوم على مواقع العدو الاستعماري والرجعي ومرابيه في شمال صرفيت بواسطة القصف المدفعي واستمرت نيران مدافعنا وهي تصب في مواقع العدو مدة ثلاث ساعات متواصلة . والحقت به الجسائر التالية :

١ – تدمير ١١ موقعا تدميرا كاملا .

٢ – قتل وجرح سته من افراده شوهدت طائرة عمودية تنقلهم من مركز صرفيت .

٣ – تحطيم سيارة عسكرية صغيرة (لاند روفر) تحطيما كاملا واحدثت عدة انفجارات في مركز صرفيت .

وحاول العدو اثناء قصف ثوارنا تمشيط المناطق المجاورة مستخدما طائراته المقاتلة لكنها لم تتمكن من تحقيق اي هدف .

وكانت مجموعة أخرى من قوات جيش التحرير الشعبي تهاجم مواقع العدو الاخرى في تمام الساعة الثالثة من صباح نفس اليوم ولمدة ساعة كاملة دمرت خلالها اربعة مواقع للعدو تدميرا كاملا ، كما دمرت برج للمراقبة واصابت عددا من افراده .. وعاد ثوارنا الى قواعدهم بسلام معاهدين ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وثورة الرابع عشر من اكتوبر ، وثورة التاسع من يونيو على مواصلة النضال على طريق الثورة ضد اعداء شعبنا اليمنى والعماني واعداء امتنا العربية ، وتحرير عمان من المستعمرين والغزاة وعملائهم حكام مسقط الخونة .

بلاغ عسكري رقم ٢٠١ / ٧٤

في صباح يوم ٧٤/٩/٢٧م قامت الطائرات البريطانية بغاراتها الاجرامية على ديار المواطنين وتجمعات مواشيهم في غرب المنطقة الغربية واستمرت هذه الغارات مدة عشر دقائق وفي تمام الساعة الواحدة والنصف ظهرا كررت هذه الطائرات غاراتها الاجرامية على اماكن تجمعات المواطنين واستمرت مدة ربع ساعة .

وفي تمام الساعة العاشرة من صباح ٧٤/٩/٢٨ واصلت طائرات سلاح الجو الملكي البريطاني غاراتها العدوانية ، على جماهير شعبنا في المنطقة الغربية المحررة وحيواناتهم ، التي دامت عشرين دقيقة ، ولكن الطائرات البريطانية لم تتمكن من تحقيق اهدافها ولم تحدث من جانبنا اية خسائر في الارواح .

تصريح صحفي من اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية – بقية

الحملة الاجرامية ضد الشعب العماني ، مقارنا هذا العمل العدواني الذي تقوم به القوات الايرانية بشكل اساسي بالحرب الوطنية البطولية التي قامت بها الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية في رمضان المبارك من العام الماضي .

كما اشارت صحف المخابرات البريطانية الى هذه الحملة عندما اشارت الى ان « التمرد لن يستمر الى نهاية شهر رمضان » .

اننا نود الاشارة الى خطورة التحرك العسكري الايراني والبريطاني في المنطقة ، فبعد ان تجاهلت غالبية الدول العربية الوجود العسكري الايراني في عمان ولم تتخذ الاجراءات الكفيلة لاجبار السلطة العميلة في مسقط على الكف عن سياسة تسليم المزيد من الاراضي العمانيه لايران وعدم اتخاذ موقف شجاع ضد الاطماع الايرانية تمادت السلطات الايرانية في عدوانيتها حيث زادت من قواتها العسكرية وبنت القواعد العسكرية الضخمة في ثمريت لتهديد غالبية الدول العربية في الجزيرة العربية .

ان اهداف هذه الحملة العسكرية التي تنوي السلطات البريطانية والايرانية القيام بها هي تحقيق مكاسب عسكرية للجيش الايراني واعادة المناطق المحرره الى السيطرة الاجنبية بالاضافة الى الخطر الكبير الذي يتهدد اليمن الديمقراطي من جراء هذه التحركات الواسعة المشبوهة .

اننا في الوقت الذي ننبه الى خطورة هذه التحركات وضرورة وقوف الدول العربية الوطنية امام مسئولياتها القومية لمواجهة الهجمة الامريكية – الايرانية . نؤكد تصميم شعبنا على مواجهة الغزاة ومقاومتهم وسحق الحملة العسكرية الجديدة كما هزم من قبل حملات اكتوبر والممر والخط الاحمر وغيرها . ولن تزيدنا هذه الحملات الا تصميما وايمانا بعدالة قضيتنا وبحقنا المطلق في الدفاع عن وطننا وكرامتنا .

واننا على ثقة مطلقة بالنصر واندحار الغزاة عن ارض الوطن .

صوت الثورة
صحيفة اسبوعية تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان
معلا – عدن / ص . ب : ٥٠٢٧ ☎ ٢٣٧٥٦
السنة الثالثة
العدد : ١٢٤
التاريخ : ٥/١٠/١٩٧٤م